



لجنة الغابات

مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة
الدورة الثانية (افتراضية)
17-18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021
تقرير مرحلي لمجموعة العمل (2019-2021)

الموجز
تعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الفترة 2019-2021 لمجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة التابعة للجنة الغابات (مجموعة العمل)، فضلاً عن التحديات الرئيسية والدروس المستفادة.
الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب مجموعة العمل
قد ترغب مجموعة العمل في القيام بما يلي:
<ul style="list-style-type: none"> • الإحاطة علمًا بالتقرير المرحلي وإقراره. • ودعوة مجموعة العمل إلى مواصلة عملها، رهنًا بتوفر الأموال اللازمة. • والطلب إلى مجموعة العمل أن تقدم معلومات محدثة عن عملها وأنشطتها في الدورة المقبلة.
يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:
أمانة مجموعة العمل
Drylands-WGCOFO@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- عقدت الدورة الاستهلاكية لمجموعة العمل من 16 إلى 17 يوليو/تموز 2019 في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما. وقد حضر الدورة 20 عضوًا وخمس منظمات دولية.
- 2- وقد صاغت مجموعة العمل خطة العمل الأولى لها والرامية إلى توفير استجابة للتحديات العالمية لإدارة الغابات في الأراضي الجافة في الوقت المناسب، وإلى تحقيق غايات تحييد أثر تدهور الأراضي وأهداف التنمية المستدامة.
- 3- واتفقت مجموعة العمل على ثلاثة مجالات للعمل (انظر المرفق)، هي التالية: (1) النهوض بتقييم الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة ورصدها؛ (2) وتعزيز الشراكات والتعاون من أجل زيادة الممارسات الجيدة والمثبتة والدروس المستفادة في مجال إدارة الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة؛ (3) وتعزيز قاعدة المعارف بشأن التنفيذ والاستراتيجيات والخطوط التوجيهية والأدوات.
- 4- وقد بذلت جهود عدة خلال العامين الماضيين للتوعية بالدور الهام لمجموعة العمل، وبفرداتها كفريق خبراء يضطلع بتقديم المشورة ويرشد عمليات صنع القرار ووضع السياسات بشأن الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة، على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية¹.
- 5- وكان تنفيذ خطة العمل مقيدًا بسبب محدودية الموارد من خارج الميزانية خلال الفترة 2019-2021. وكان حشد الموارد أبطأ مما كان متوقعًا بسبب جائحة كوفيد-19، ما أدى إلى تأخير التقدم في تحقيق مخرجات خطة العمل.

ثانيًا - تقدم مجموعة العمل

- 6- تبعًا للإطار الزمني المحدد في خطة العمل للفترة 2019-2021، ترد أدناه الأنشطة المخطط لها والإنجازات الرئيسية لكل مجال من مجالات العمل:

ألف - مجال العمل 1: النهوض بتقييم الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي

في الأراضي الجافة ورصدها

- دعمًا لجهود المنظمة، استعرضت مجموعة العمل الوثيقة المعنونة "استخدام الأشجار والغابات والأرض في الأراضي الجافة: أول تقييم عالمي للأراضي الجافة"²، من أجل ترتيب أولويات الاستثمارات المطلوبة لإصلاح الأراضي وإدارتها على نحو أفضل. وقد أطلق التقرير لدى الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في مدريد، إسبانيا في ديسمبر/كانون الأول 2019.
- وقد بيّن التقييم أن إجمالي مساحة الأراضي الجافة يمثل 41 في المائة من مساحة اليابسة على مستوى العالم، وأن تلك النسبة تبلغ 48 في المائة في حال إدراج الأراضي الجافة المفترضة. ويعرّف المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة "الأراضي الجافة المفترضة" بأنها المناطق التي يبلغ مؤشر الجفاف فيها 0.65 وما فوق، والتي تتسم بخصائص الأراضي الجافة. وقد بيّنت وثيقة "استخدام الأشجار والغابات والأرض في الأراضي الجافة: أول تقييم عالمي للأراضي الجافة" (منظمة الأغذية والزراعة، 2019) أن الأراضي الجافة المفترضة

¹ الوثيقة COFO/2016/7.3

² <http://www.fao.org/documents/card/fr/c/ca7148en/>

تغطي 1 075 مليون هكتار من الأراضي، وهي موزعة بشكل متفاوت حول العالم. وقد أصدرت المنظمة تقييماً للأراضي الجافة المفترضة، يتضمن دراسات حالة لغايات التقييم الاقتصادي في منطقتي سيرادو وميومبو الإيكولوجيتين. ومن المقرر لعملية التقييم أن تنطلق في الدورة الثانية لمجموعة العمل في نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

- وقامت مجموعة العمل، اعترافاً بدورها في وضع تصوّر وافٍ للغابات ولنظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة، بعقد حدث جانبي فني بالتعاون مع حكومة إكوادور خلال الأسبوع العالمي للغابات في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2020 بعنوان "الاستفادة من الإدارة المستدامة للثروة الحيوانية من أجل الحد من نزح الغابات في المناطق الحرجية في الأراضي الجافة".^{4,3} وقد استقطب هذا الحدث 116 مشاركاً.

باء- مجال العمل 2: تعزيز الشراكات والتعاون من أجل زيادة الممارسات الجيدة والمثبتة

والدروس المستفادة في مجال إدارة الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة

- ما فتئت اللجنة التوجيهية لمجموعة العمل تعمل على التنسيق الوثيق مع اللجنة التوجيهية لبرنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات بشأن المناظر الطبيعية المستدامة للأراضي الجافة التابع لمرفق البيئة العالمية (في الفترة السابعة لتجديد موارده)، الذي تضطلع منظمة الأغذية والزراعة بدور الوكالة القائدة له والذي يتضمن 11 مشروعاً جديداً في أفريقيا وآسيا الوسطى، بالإضافة إلى برنامج عالمي للتنسيق ولتشجيع الدروس المستفادة ونشرها.
- وإن اللجنة التوجيهية لمجموعة العمل هي عضو في اللجنة التوجيهية العالمية لبرنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات بشأن المناظر الطبيعية المستدامة للأراضي الجافة (برنامج الأثر)، بهدف ضمان الاتساق والمتابعة وتعميم المعارف والدروس المستفادة بشأن تنفيذ برنامج الأثر. وتحقيقاً لهذه الغاية، أعدت اللجنة التوجيهية لمجموعة العمل خطة عمل خاصة بالاتصالات بالتنسيق مع أعضاء مجموعة العمل في البلدان الـ11 المستهدفة، من أجل دعم تدفق المعلومات وتنفيذ برنامج الأثر على المستويين الإقليمي والعالمي.
- ومن أجل تعزيز إعداد المشاريع الجديدة الـ11 لبرنامج الأثر، دعمت مجموعة العمل جهود المنظمة في إطلاق التعاون بين بلدان الجنوب، في ما بين البلدان المستهدفة. وقدمت المنظمة المشورة الفنية لمبادرة "تتمين كل صوت للإدارة التكيفية"⁵ التي تستخدم نهجاً تشاركياً بالفيديو من أجل الرصد والتقييم. وسيستخدم هذا النهج لتوثيق خط الأساس الحالي في البلدان الـ11، ورصد التغيير في السلوك على مر الوقت، وتوثيق أفضل الممارسات وتوسيع نطاق تدابير حماية الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة وإدارتها وإصلاحها.
- وقد ساهم أعضاء مجموعة العمل من الناحية الفنية في عملية المصادقة على المشاريع الجديدة في كل من بلدانهم. وعلاوة على ذلك، فقد أيدوا إقرار وثائق المشاريع وخطة عمل برنامج الأثر.

<http://foris.fao.org/cofo/api/file/5f7d8085346dfe1c8721523e/a72d181a-5e53-49e7-8f5a-dbf4e14e20bc.pdf> ³

<https://www.youtube.com/watch?v=EtoXynsY7N4> ⁴

<https://www.fao.org/dryland-forestry/monitoring-and-assessment/background/what-are-drylands/ar/> ⁵

- وقد دعمت اللجنة التوجيهية إطلاق برنامج الأثر خلال الحدث "إصلاح الأراضي الجافة في أفريقيا" المعقود في إطار المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية في أفريقيا 2021.⁶ وقد حضر هذا الحدث أكثر من 500 مشارك وهو قد عزز أهمية الحلول المتكاملة للتحديات المعقدة، بما في ذلك قدرة النظام الغذائي على الصمود في الأراضي الجافة.
- وترد تفاصيل أخرى عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج الأثر في الوثيقة رقم COFO/2021/4.a/4.b: الفترة السابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية - برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على البيئات الطبيعية في الأراضي الجافة. يرجى زيارة الموقع <https://www.fao.org/gef/dryland-sustainable-landscapes/ar>.

جيم- مجال العمل 3: تعزيز قاعدة المعارف بشأن التنفيذ والاستراتيجيات والخطوط التوجيهية والأدوات.

- استجابة لتوصيات مجموعة العمل الصادرة خلال دورتها الافتتاحية (الوثيقة (FO:COFO/WG-DF/2019/REP)⁷ بشأن "المنصة الخاصة بمبادرة إصلاح الأراضي الجافة" لتيسير تتبع التقدم المحرز في تنفيذ مبادرات إصلاح الأراضي الجافة تحقيقاً لأهداف تبيد أثر تدهور الأراضي، تعمل المنظمة على اختبار المنصة وإدماجها في إطار رصد إصلاح النظم الإيكولوجية (الإطار) الذي يجري تطويره حالياً من أجل عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، والذي يرمي إلى تحديد مؤشرات لقياس تقدم جهود الإصلاح في جميع النظم الإيكولوجية، ودعم الإبلاغ القطري.
- وتم اختبار إدماج المنصة والإطار في 25 بلداً مع إجراء تحليل أولي لمواصلة بلورة المؤشرات.
- وأيدت اللجنة التوجيهية لمجموعة العمل إطلاق المنصة خلال انعقاد المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية في أفريقيا عام 2021.⁸ وقدمت المنظمة النتائج الرئيسية لعملية الاختبار وروجت لفائدة المنصة من حيث توثيق ورصد مبادرات الإصلاح المنفذة في الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة.
- وبالتنسيق الوثيق مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، عُقدت مشاورات لتقييم أوجه التآزر بين القائمة المرجعية لمشاريع وبرامج تبيد أثر تدهور الأراضي⁹ والاستبيان الحالي للمنصة، من أجل الاتفاق على مواصلة تطوير المنصة واستخدامها. ويجري حالياً إعداد خطة لبناء القدرات بالتعاون مع مبادرة GEO LDN - وهي منصة تعاونية ترمي إلى الجمع بين الأدوات ذات الصلة لتبيد أثر تدهور الأراضي كلها - إلى جانب دليل لاستخدام الأداة من أجل زيادة قدرة البلدان على استخدام المنصة.
- ونظراً إلى انكشاف الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة لتغير المناخ، قامت المنظمة، بتوجيه من مجموعة العمل، بإصدار مطبوع بعنوان "بناء غابات ونظم إنتاج مختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة قادرة على الصمود بوجه تغير المناخ: نهج للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة المرتبطة بالسياق".¹⁰ وقد أطلق هذا المطبوع باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية والعربية إلى جانب وثيقة للسياسات¹¹ خلال اليوم الدولي للغابات في مارس/آذار 2021.

⁶ <https://www.globallandscapesforum.org/publication/the-drylands-sustainable-landscapes-impact-program-local-action-for-impact-at-scale/>

⁷ <http://www.fao.org/3/cb3405en/cb3405en.pdf>

⁸ <https://www.globallandscapesforum.org/publication/the-drylands-sustainable-landscapes-impact-program-local-action-for-impact-at-scale/>

⁹ متوفرة على الموقع: <https://www.thegef.org/documents/checklist-land-degradation-neutrality-transformative-projects-and-programs-draft>

¹⁰ <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb3803en/>

¹¹ <https://home.fao.org/documents/card/en/c/DanaInfo=www.fao.org,SSL+cb3871en>

- وقد وردت مساهمات فنية مهمة من أعضاء مجموعة العمل، تمثلت في تقديم دراسات حالة وتقييمات بشأن هذا النهج. وقدّم خبراء من وكالة الغابات السويدية ووزارة الزراعة المغربية مساهمة فنية خاصة. وقدمت وزارة البيئة الإسبانية دعمًا ماليًا لترجمة المطبوع إلى اللغة الإسبانية. وبالإضافة إلى ذلك، قام المراقبون التابعون لمجموعة العمل - أي الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمركز الدولي للزراعة المروية بالمياه المالحة، وجامعة الدول العربية - باستعراض النهج التحويلي والتحقق من صحته.
- للاطلاع على تقرير مجموعة العمل ووثائقها وأنبائها، يرجى زيارة الموقع:
<http://www.fao.org/forestry/95962/AR>

ثالثًا- الدروس المستفادة (2019-2021)

- 7- على الرغم من إحراز بعض التقدم في تنفيذ خطة العمل (2019-2021)، فإن العمل والدعوة بشكل عام من أجل تعزيز دور مجموعة العمل لم يسجلا أي تقدم في مختلف الأراضي الجافة. وهناك حاجة إلى حشد أموال إضافية للمساعدة في حفز التعاون في ما بين بلدان الجنوب وتعزيزه، والنهوض بجدول الأعمال العالمي بشأن الاستخدام المستدام للغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة.
- 8- ويتطلب دور مجموعة العمل مزيدًا من الوعي لدى أصحاب المصلحة المعنيين. وفيما أحرز تقدم كبير، من شأن مشاركة جهات فاعلة أخرى (كالباحثين، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والمنظمات الأهلية) أن تعود بالنفع الكبير لنجاح مجموعة العمل في السنوات المقبلة.
- 9- وكلما زاد الأعضاء والخبرات الفنية التي يمكن لمجموعة العمل استقطابها، زادت نسبة المشاركة التي سترعاها. وسيتصل الأعضاء النشطون بمنصات وهيئات قانونية أخرى، فيوسعون بالتالي شبكات المعرفة القائمة مع قيامهم بتشكيل شبكات أخرى كذلك. ومن شأن ذلك أن ينوع الخبرات والقدرات في مجال تقاسم المعرفة.
- 10- وهناك حاجة إلى بذل الجهود على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لحشد التمويل الكافي من خارج الميزانية لأجل تنفيذ خطط العمل في المستقبل.

المرفق

خطة عمل مجموعة العمل المعنية بالغابات وبنظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة*
(2019-2021)

التقدم المحرز - حتى تاريخه (سبتمبر/أيلول 2021)	الإطار الزمني	الأنشطة	مجالات العمل
أنجز	أغسطس/آب 2019 لتقديم المشورة إلى أول عملية عالمية لجمع وتحليل بيانات تقييم الأراضي الجافة في بلدان الأعضاء وعلى المستويات الإقليمية.	1-1 تقديم المشورة لتحسين جمع البيانات وتحليلها فيما يتعلق بالغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة	1- النهوض بتقييم الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة ورصدها
أنجز	مارس/آذار 2020 - نوفمبر/تشرين الثاني 2020	2-1 إصدار تقييم عن الأراضي الجافة المفترضة، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، يشمل دراسات حالة يساهم بها الأعضاء في مجموعة العمل.	
ألغي بسبب القيود الناجمة عن جائحة كوفيد-19	سبتمبر/أيلول 2020	3-1 دعم الأسبوع الثالث لرصد الغابات في الأراضي الجافة وتوفير الخبرة اللازمة له من أجل تعزيز بناء القدرات في مجال رصد الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة وإدارتها.	
نشاط جاري التنفيذ	سيرتبط هذا النشاط بالفترة الزمنية لبرنامج الأثر**	1-2 الترويج للدروس المستفادة من تنفيذ برنامج الأثر وتعميمها على نطاق أوسع لدعم تعزيز اعتماد الممارسات الجيدة من أجل حماية الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة، وإدارتها المستدامة وإصلاحها.	2- تعزيز الشراكات والتعاون من أجل زيادة الممارسات الجيدة والمتبنة والدروس المستفادة في مجال إدارة الغابات ونظم الزراعة المختلطة

بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة	2-2 تقديم توجيهات بشأن الأنشطة في مجال المعرفة والاتصال التابعة لبرنامج الأثر بما يضمن تعميم المعارف والأثر على أقاليم البلدان الأخرى التي تقع خارج نطاق برنامج الأثر.	سيرتبط هذا النشاط بالفترة الزمنية لبرنامج الأثر**	نشاط جاري التنفيذ
3-2 دعم إنتاج خطوط توجيهية بشأن إدارة الحرائق في الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة	يونيو/حزيران 2021	ألغي بسبب محدودية الميزانية المتاحة	
3-3 تعزيز قاعدة المعارف بشأن التنفيذ والاستراتيجيات والخطوط التوجيهية والأدوات.	1-3 دعم اختبار أداة "المنصة الخاصة بمبادرة إصلاح الأراضي الجافة" وربطها بأهداف الاتفاقية الحيادية لتقييم تدهور الأراضي.	سبتمبر/أيلول 2019 - يونيو/حزيران 2020	أنجز. ما زالت المنصة الخاصة بمبادرة إصلاح الأراضي الجافة قيد التطوير بالتماشي مع عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية.
3-2 تقديم التوجيهات بصفة دورية لتنفيذ برنامج الأثر على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.	3-3 إعداد وثيقة عمل عن الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة وإصلاحها وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية ترتبط بإنجازات أهداف التنمية المستدامة.	خلال مدة صلاحية برنامج الأثر من عام 2019 إلى عام 2021، على أن تمتد الفترة لخطة العمل المقبلة.	نشاط جاري التنفيذ
3-3 تقديم المساهمات والمشورة بشأن إعداد تقرير عالمي عن الإدارة المستدامة للغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في	3-3 إعداد وثيقة عمل عن الغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة وإصلاحها وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية ترتبط بإنجازات أهداف التنمية المستدامة.	فبراير/شباط 2020 - مارس/آذار 2021	أنجز
3-4 تقديم المساهمات والمشورة بشأن إعداد تقرير عالمي عن الإدارة المستدامة للغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في	3-4 تقديم المساهمات والمشورة بشأن إعداد تقرير عالمي عن الإدارة المستدامة للغابات ونظم الزراعة المختلطة بالغابات والمراعي في	أكتوبر/تشرين الأول 2019 - يونيو/حزيران 2020	أنجز

		الأراضي الجافة، من أجل الانتاج المستدام في سياق تغير المناخ.	
--	--	---	--

* إن تنفيذ خطة العمل رهن بإتاحة الموارد من خارج الميزانية.

** الفترة السابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية - برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على البيئات الطبيعية
في الأراضي الجافة: فترة التنفيذ: 2020-2024.